

آل سعود سينقلبون على الملك وولي عهده



توقع الأمير السعودي المنشق، خالد بن فرحان آل سعود، أن تنقلب الأسرة الحاكمة في السعودية على الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان، من خلال الدولة العميقة التي لا يتحكّم بها ولا يعلم عنها شيئاً. وأكد الأمير المنشق عن نظام بلاده، خلال حوار مع قناة "فرانس 24"، الاثنين، أن "أبناء الأسرة الحاكمة أمام تحدٍّ وجودي، لذلك سيعملون على عزل الملك وابنه". كما توقع خالد بن فرحان أن "يكون الانقلاب من خلال عناصر القوة التي يمتلكها أبناء الأسرة الحاكمة، حيث يتحكّمون في مقاليد الحكم الداخلية، لذا من الممكن أن يجتمعوا وينقلبوا على الملك وولي العهد". وأضاف: "محمد بن سلمان لا يتحكّم بالدولة العميقة، وهو صغير السن ولا يعلم عنها شيئاً"، موضّحاً أنها "عبارة عن أمراء لديهم علاقات جيدة جداً مع قادة الأجهزة الأمنية، ولديهم القدرة على إعلان انقلاب". واستشهد الأمير المنشق بعزل الأسرة الحاكمة بالسعودية للملك سعود بن العزيز، رغم قوته في ذلك الوقت، واستبدال الملك فيصل بن عبد العزيز به.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قالت إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، خلق أعداءً أقوياء له داخل الأسرة الملكية ووسط النخبة المالية. ونقلت الصحيفة عن مصدر غربي بالرياض أن الغضب في الأسرة

الملكية سببه تركيز بن سلمان السلطات كافة في يده بعد أن كانت موزعة بين عدة جهات.

وأضاف المصدر: "أصبح ابن سلمان ينفرد بكل القرارات حتى أخطرها، بعد أن كان هناك حرص على الإجماع في صناعة القرار". وعن اغتيال الصحفي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، اتهم خالد بن فرحان ولي العهد بن سلمان بالمسؤولية عن مقتله، من خلال "إصداره أوامره بذلك، واتصاله به قبل قتله، ومطالبة فريق الاغتيال بتقطيعه".

وبيّن أن "نظام الحكم الآن في السعودية يتسم بالمركزية الشديدة، والملك سلمان يمر بحالة مرضية شديدة، لذلك فإن ولي العهد هو المسؤول عن الحكم في المملكة، وهو الذي أصدر أمر قتل خاشقجي".

كما أوضح أن "ولي العهد لم يقبل انتقاد خاشقجي له رغم اتسامه بالهدوء والعقلانية"، مرجعاً أحد أسباب قتله إلى "وجود معلومات لديه بأنه يكتب مذكراته، ويوثق الأيام التي عمل فيها مع رئيس الاستخبارات السعودية، تركي الفيصل، ويكشف بعض الأسرار".